والصفة وغيرهما بكلمة مهما اوجب لان الصلة مع الموصول قد تنزلا منزلة اسم واحد فلا بد
من شيء يفصل بينهما ويجوز حذف العائد للعلم به وهذا مستتر في كلامهم نحو قوله تع اهذا الذي
بعث الله رسولا ونحو ذلك قلما يجيء في التنزيل آية من هذا الجنس الا وحذف
العائد وقرأة الا في موضعين احدهما نحو قوله تع يتخبطه الشيطان من المس والثاني في قوله
تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه ثم اعلم ان الذي وضع وصلة الى وصف
المعارف بالجملة لان الجمل لا يكون الا نكرة فلا يجوز ان يوصف المعارف بها لان المعرفة لا يو
صف بالنكرة ولما كان كذلك وقد مستهم الحاجة الى ان يصفوا المعارف بالجمل
جاءوا بالذي موصلا به الى وصفها بالجمل كما توصلوا الى الوصف بالاجناس بذو ولم يمكن لهم ان يقولوا مررت
برجل فرس مثلا قالوا مررت برجل ذي فرس ثم ان الجملة التي توصل بها اوجب
ان يكون معلومة للمخاطب نحو هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ان انسانا قدم من الحضرة
الا انه لم يعرفها عينه فافادت بذلك ولو لم يبلغ المخاطب ذلك فقلت هذا
الذي قدم من الحضرة لغلط ثم ان الفرق بين الذي وبين ما ومن ان الذي يقع وصفا وهما
لا يقعان وصفين والفرق بينهما ان من يختص باولي العلم وما يعمهم وغيرهم والاسم
المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية وذلك نحو هذه غلامك وغلام زيد او
غلام الرجل وغلام هذا الرجل او غلام من عرفته وقد ذكر في باب الاضافة ان كل نكرة

اضيفت

اضيفت الى معرفة اضافة معنوية فالمضاف يكتسي من المضاف اليه التعريف الا الاسماء
المتوغلة في الابهام للتعريف فانها نكرة وان اضيفت الى المعارف اعني نحو غير ومثل وشبه
وقد سبقت الى الاشارة فيما تقدم   في التذكير والتأنيث المذكر ما
ليس فيه تاء التأنيث وهي الموقوف عليها هاء احترز بذلك عن التاء في بنت واخت والوقف
فانها بدل عن الواو وليست للتأنيث لان ابدالها جعل مختصا بالمؤنث وهو
على بنت واخت بالتاء نحو بنت واخت وبعضهم يقف على تاء التأنيث ايضا بالتاء
ولا يقلبها هاء نحو ظلمت ومنه قول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت ثم ان هذا التاء اعني
المنقلبة هاء في الوقف كما يجيء للتأنيث يجيء لغير التأنيث كمجيئها للفرق بين
الجنس والواحد منها كتمر وتمرة ومنه ضرب وضربة وقتل وقتلة وللمبالغة في نحو علامة وللتاكيد معنى الجمع
نحو حجارة وللدلالة على النسبة والتعريب كمهالبة وموازجة وغير ذلك مما يطول به
تفصيله وشبهها بالتأنيث كونها فرعا على اصلها كفرعية التأنيث للتذكير وقوله والالف
اي للتأنيث مقصورة وممدودة نحو حبلى وبشرى وحمراء والابنية التي فيها
الالف المقصورة قد يكون مختصة كفعلى بضم الفاء وسكون العين وفعلى بفتح الفاء و
العين وفعلى بضم الفاء وفتح العين وقد يكون مشتركة كفعلى وفعلى بفتح الفاء وكسرها
وسكون العين فان الفرق قد يكون للتأنيث كسلمى وموتى وقد يكون للالحاق كارطى

جمع المهلبي وهو منسوب الى مهلب بن صفرة

منسوب الى المهلبي

وموازجة جمع

موزج واحدة موزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)